

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله مَثَلُ المَنَافِقِ كَالْأَرَزَرَةِ الْمُجَذَّيَّةِ يَعْنِي الثَّابِتَةَ الْمُتَصَرِّبَةَ .
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ بِقَوْمٍ يَجْذُونَ حَجْرًا وَيُروِي يَتَجَاذُونَ حَجْرًا مِهْرَاسًا وَالْإِجْدَاءُ
إِشْكَالَةُ الْحَجَرِ الْعَظِيمِ لِيُعْرِفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ . بَابُ الْجِيمِ مَعَ الرَّاءِ .
لَمَّا أَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عِمَارَةَ الْكَعْبَةِ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَرَاثِيمٌ
وَهُوَ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ وَالْمُرَادُ بِهِ كَانَ غَيْرَ مُسْتَوٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَأَدْخَلَتْ يَدِي فِي جُرْثُومَانِهِ وَهُوَ جَيْبُ الْقَمِيصِ .
فِي الْحَدِيثِ وَالسَّيْفُ فِي جُرْثُومَانِهِ أَيِ فِي غِمْدِهِ .
وَفِي وَصْفِ السَّنَةِ عَادَ لَهَا الذِّقَادُ مُجَرْنُومًا أَيِ مُجْتَمِعًا وَإِنَّمَا
يَجْتَمِعُ الذِّقَادُ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَرْعًى يَنْتَشِرُ فِيهِ .
فِي قِصَّةِ قَوْمٍ لَوَطِ ثُمَّ جَرَّجَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَيِ أُسْقِطَ وَالْمُجَرَّجَمُ
الْمَصْرُوعُ .
فِي الْحَدِيثِ وَفِي جَيْدَالِنَا جَرَاخِمَةً يَخْتَرِبُونَ الذَّاسَ أَيِ لَصُوصُ يَسْتَلْبُونَهُمْ